على هذه القواعد . تاسعا ـ انتشر عدد من القناصة في مناطق متعددة من بيروت وراحوا يطلقون النار على المخيمات ومناطق تواجدنا وادى ذلك الى وقوع عدد من الاصابات » . هذا وذكرت الصحافة اللبنانية ان خسائر يوم (٥/٨) كانت ٨ قتلى من العسكريين و٥ من المدنيين وجرح ٢٦ من الفريقين .

كانت ابرز الاحداث السياسية التي حدثت يوم ٥/٨ ان سوريا اعلنت اغلاق حدودها مع لبنان ، وان الدكتور امين الحافظ قدم استقالة حكومته الى الرئيس فرنجية ، كذلك ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان الرئيس انور السادات أصدر تعليمات الى الدكتور حسن صبري الخولي بمغادرة بيروت الى دمشق فورا . كذلك ذكرت الوكالة ان وزير الحربية المصري الفريق اول احمد اسماعيل سافر الى دمشق صباحا وعاد الى القاهرة بعد الظهر وان زيارته الخاطفة هذه « تتعلق بالاحداث الجارية حاليا في المنطقة » . وعلى صعيد الحركة الوطنية اللبنانية ذكرت نشرة « الثورة الفلسطينية » التي تصدر عن الاعلام الفلسطيني الموحد (٥/٩) ان المؤتمر الوطني الذي عقد بعد ظهر ٥/٨ في نادي خريجي المقاصد في بيروت اتخذ قرارا تاريخيا بنزول الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والهيئات الى الشارع وحمل السلاح لاحباط المؤامرة التصفوية جنبا الى جنب مع قوات المقاومة الفلسطينية . وقد صدر عن المؤتمر بيان جاء فيه « ان المجتمعين يؤكدون ان المعركة ليست معركة المقاومة الفلسطينية وحدها وانما هي بالدرجة الاولى معركة الشعب اللبناني بأسره ضد الطغيان والمخططات الاجنبية الرامية الى تصفية الحركة الوطنية بالاضافة الى حركة المقاومة وهم يدعون الجماهير الوطنية اللبنانية لتحمل مسؤوليتها في هذا الظرف الخطير والتصدي بكل الوسائل جنبا الى جنب مع المقاومة الفلسطينية لاحباط مخطط السلطة والعودة الى احترام اتفاق ٥/٧ بسحب الجيش الى ثكناته فورا وانهاء حالة الطوارىء ومعاقبة المسؤولين عن المجزرة الرهيبة وتحقيق سائر مطالب الحركة الشعبية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية . ان المجتمعين يحذرون رجال السياسة اللبنانيين من قبول تولي الحكم في هذا الظرف وبعد استقالة الحكومة الا على اساس تحقيق هذه المطالب » .

في يوم ٥/٩ وقعت عدة اشتباكات متفرقة في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية . فبالاضافة الى بيان الناطق العسكري الفلسطيني الذي ورد سابقا عن احداث يومي ٨ و٥/٩ ، ذكرت « المحرر » انه وقعت في ٥/٩ اشتباكات عنيفة في منطقة بئر حسن وبرج البراجنة استمرت اكثر من ساعتين . وفي البقاع شملت الاشتباكات حام ، معربون ، وادي سباط (قضاء بعلبك) وخلال ذلك اطلقت عدة صواريخ على مطار رياق العسكري . كما حدثت اشتباكات في منطقة المصنع ومنطقة راشيا وشملت مرتفعات بلدة الصويرة (البقاع الغربي) والمنارة ومرتفعات عيتا الفخار ومدوخا وعين عرب وخربة روحا والضهر الاحمر وينطا ودير العشائر وراشيا وكانت طائرتا ميراج قد قصفتا المرتفعات التي كان الفدائيون يحتلونها وذلك ما بين الساعة الثانية وحتى الخامسة من بعد الظهر . وفي الجنوب سمعت أصوات طلقات مدافع رشاشة في منطقة العرقوب في الساعة الثانية والنصف صباحا . وفي الساعة السابعة والنصف صباحا حلقت طائرتا هليكوبتر لبنانيتان فوق مخيم النبطية ، فأطلق عليهما الفدائيون النار لمدة نصف ساعة . وكان من اخطر التطورات التي حدثت في هذا اليوم والليلة التي سبقته نقل جو المعارك الى بعض المؤسسات الاقتصادية والى مناطق جديدة في بيروت لم تتعرض سابقا لهذا الجو . فقد ذكرت « النهار » انه وضعت متفجرات في منطقة الشياح على مداخل فروع ثلاثة مصارف هي بنك طراد (كريدي ليونيه) وبنك كونتيننتال الانماء والبنك اللبناني للتجارة . كما وضعت متفجرة على مداخل وزارة الاشغال العامة واخرى على مدخل وزارة الشؤون الاجتماعية وأحدثت هذه المتفجرات اضرارا مادية في الاماكن التي استهدفتها . كما وضعت متفجرة قرب سينما الدورادو في شارع الحمراء فانفجرت وسببت اضرارا مادية ، وفي ميناء الحصن ألقيت متفجرة من سيارة فاحدثت دويا كبيرا وادت الى تحطيم الزجاج في عدد من المتاجر والمكاتب . كما القيت رزمة ديناميت امام مبنى غرفة التجارة والصناعة في حي الصنائع فهز الانفجار المنطقة . وكان واضحا ان القصد من هذه العمليات ان ثمة امكانية وقدرة على نقل المعركة الى أمكنة حرصت السلطة على ابعادها عنها . وقد ذكر بلاغ للسلطة العسكرية انه « منذ الساعة ٢٠،٢٠ من مساء ٥/٨ وحتى صباح ٥/٩ بالرغم من اتفاق وقف النار ما تزال مراكزنا في مناطق البقاع والجنوب وجبل